مسرحيةَ

شركةَ ضائعةَ بينَ القَراراتَ

تأليف

أماني سليمان

مسرحية

"شركة ضائعة بين القرارات"

تأليف و إعداد

أماني سليمان

الشخصيات

١- الموظف الأول

٢- الموظف الساخر

٣- الموظفة العملية

٤- الموظف الكلاسيكي

٥- الموظف الغريب

٦- المرح (المستخدم)

٧- المراقب الخارجي

المشهد الأول

"اجتماع البداية"

المكان: قاعة اجتماعات الشركة، طاولة كبيرة، كراسي مبعثرة، لافتة صغيرة على الحائط تقول:

"كل اجتماع هنا يخلق قرارًا... أو قصة طريفة"

المدير (يحاول جدّيًا): صباح الخير يا فريق...اليوم عندنا اجتماع مهم جدًا...حول تطوير المنتجات... وزيادة الإنتاجية... وتحسين الروح المعنوية... وكل الأمور الجدية.

الموظف الأول (يهمس للآخر): يعني اليوم... راح نضحك ولا نشتغل؟

الموظف الثاني (بسخرية): أعتقد ضحك لأنه شغلنا الحقيقي هو الاجتماعات!

المدير (يجلس على كرسيه بثقة): لنبدأ بالاقتراح الأول...

كيف نقدر نزيد الإنتاجية؟

الموظفة العملية: أقترح... نعطي كل موظف ساعة... ساعة واحدة فقط للعمل بدون مقاطعات...

الموظف الكلاسيكي: تمام... لكن مين يحدد إذا كان الموظف مشغول؟

لأن في موظف ممكن يكون مشغول... بس بمحادثة على واتساب!

الجميع يضحك، المدير يتنهد

المدير: طيب... اقتراح ثاني...

الموظف الساخر: ليش مو نعمل روبوت يحضر الاجتماعات نختصر كلام الناس ويطلع لنا قرار مضحك بعد دقيقة؟

الموظفة العملية: بس الروبوت إذا فهم النصوص غلط رح يطلع قرار كارثي

الموظف الكلاسيكي: يعني... بدل ما نقرر نحن... رح يقرر الروبوت؟

المدير: تمام... نكتبها كخطة مستقبلية المهم نحافظ على مظهر جدّيتنا!

(الجميع يضحك ويمسك أوراقه)

المشهد الثاني

"اقتراحات خارج المنطق"

المدير يقف أمام سبورة بيضاء (يحاول السيطرة):

حسنًا... ننتقل للاقتراحات... أريد حلول واقعية ومبتكرة!

الموظف الساخر (يبتسم بخبث): طيب اقتراحي نعمل مكافأة لكل موظف...

يعني... نقيمه على عدد الابتسامات اللي يعطيها لزملائه

الموظفة العملية (مستغربة): مكافأة على الابتسامات؟!

يعني اللي صامت... رح يحرم من الراتب؟

الموظف الكلاسيكي: وإذا شخص مبتسم بس عقله مشغول هل ينحسب له ابتسامة ذكية؟

(الجميع يضحك)

المدير (يحاول ضبط الجو): لا... لا... اقتراحات أكثر جدية!

الموظف الغريب (يمسك ورقة مليئة برسومات عشوائية):

اقتراحي نضع جميع القرارات في صندوق... ونختار واحدة عشوائيًا...

إذا طلع قرار غريب... نعتبره "تحدّي الابتكار"!

(ضحك عالٍ، المدير يتنهد ببطء)

الموظفة العملية: يعني بدل ما نخطط... نترك الحياة تختار بدالنا؟

الموظف الساخر: تمام... إذاً الاجتماعات كلها... مجرد سحب أرقام!

المدير (يحاول الجدّية القصوى): طيب اقتراح أخير قبل ما اجن...

الموظف الكلاسيكي (بجدية مضحكة): ليش ما نعمل اجتماع خارجي؟

نأخذ كل الفريق للغابة... ونسمّيها "اجتماع الإلهام"...

وننتظر حتى تأتي القرارات من الأشجار؟

الجميع يضحك بصوت عالٍ

الموظفة العملية (تمسك رأسها): أكيد هذا اجتماع ولا رحلة استجمام؟

المدير (محبط، ينظر للجمهور بشكل ساخر): الواقع هو كل اجتماع هنا... يحوّل الجدية إلى كوميديا...لكن على الأقل... نستمتع بكل لحظة فوضى!

(تصفيق وضحك... نهاية المشهد الثاني)

المشهد الثالث

"تطبيق القرار الغريب"

المكان: مكتب الشركة، الموظفون يحاولون تنفيذ اقتراح "صندوق القرارات العشوائية" من المشهد السابق

المدير (يحاول الهدوء): حسنًا... اليوم... طبقنا اقتراح الموظف الغريب

كل قرار في الصندوق، وسنسحب واحدًا ونرى ماذا سيحدث.

الموظف الغريب (بحماس): وأنا كتبت عشر قرارات... بعضها خارج المنطق... وبعضها عبقري جدًا

الموظفة العملية (مستغربة): يعني احتمال ننجح واحتمال نخلق فوضى كبرى؟

المدير (محاولًا الجدّية القصوى): تمام... لنبدأ بالسحب!

(الموظف الكلاسيكي يسحب ورقة من الصندوق ويقرأ بصوت عالٍ)

"كل موظف يغيّر مكان مكتبه... كل أسبوع... لمدة شهر كامل."

الموظفة العملية: يعني اليوم أجلس على مكتب المدير؟

المدير (ساخراً): تمام... يوم واحد... فقط...لكن إذا حطّ أحدكم قدمه على مكتبي... رح تُحظر القهوة

الموظف الساخر (يحاول الاستفادة): رائع! يعني أقدر أجلس على مكتب المدير... وأرسل رسائل ساخرة باسم الإدارة؟

(الجميع يضحك)

الموظف الغريب: والأروع... أنه إذا شخص حاول يشرب القهوة بدون إذن...يلزم أن يعطي نصيحة مجانية لكل الفريق!

الموظف الكلاسيكي (يمسك فنجان القهوة بحذر): طيب... هذي بداية اليوم... ما أشوف إلا فوضى منظمة

المرح (يطل من خلف الباب): أيوه الفوضى المنظمة علامة نجاح أي اجتماع كوميدي!

المدير (محبط ولكنه يبتسم للجمهور): الواقع... كل خطة نعتمدها... تتحوّل لمواقف مضحكة لكن في النهاية... نكتشف إننا نعمل كفريق... حتى لو كان بطريقة... كوميدية جدًا

الموظفة العملية (تضحك): الأهم... نصنع ضحكة لكل اجتماع... وننهي اليوم بابتسامة!

(تصفيق وضحك... الستارة تُغلق ببطء)

الفصل النهائي

"نتائج القرارات العشوائية"

المدير (بابتسامة متعبة لكن سعيدة): حسنًا بعد شهر كامل من تنفيذ القرارات العشوائية هل تعتقدون أننا نجحنا؟ أم أننا فقط صنعنا فوضى كوميدية؟

الموظف الغريب (مبتسم): أكيد صنعنا فوضى...لكن أكثر شيء تعلمته...هو أن القرارات الغريبة... أحيانًا تولّد أفضل القصص!

الموظف الساخر: وأنا اكتشفت أن الروتين ممل والابتسامة أهم من كل خطة رسمية!

الموظفة العملية: بالضبط حتى الأخطاء تصبح مضحكة إذا شاركتها مع الفريق.

الموظف الكلاسيكي (يمسك فنجان القهوة بحذر): أنا فقط فهمت... أنه مهما كانت القرارات عشوائية العمل الجماعي والضحك يجمعنا في النهاية.

المرح (يقف أمام الجميع ويبتسم): صدقوني الفوضى المنظمة أفضل خطة لأي اجتماع!

المدير (ينظر للجميع ويهمس بسخرية خفيفة): والأهم أن كل قرار مهما كان غريب أصبح سببًا للضحك والتعاون وحتى الصداقة بيننا

الموظفة العملية: يعني... نحن ما ننتظر نتائج مثالية نكتشف السعادة في الطريق... والضحك بين القرارات العشوائية!

المدير يرفع يده للأعلى: إذاً... درسنا اليوم "كل قرار مهما كان غريب... يمكنه أن يكون سببًا للمرح... إذا عرفنا كيف نضحك عليه معًا."

المشهد الرابع

"مهمة الموظف الوحيد"

المكان: مكتب الموظف الكلاسيكي، مليء بالملفات والفوضى الناتجة عن القرارات العشوائية.

الموظف الكلاسيكي (يحاول ترتيب الأوراق): طيب اليوم دوري أطبق القرار العشوائي يعني أغير مكتب كل أسبوع وأعمل كل شيء من الصفر...

(يحاول نقل كرسيه، يسقط فنجان قهوة)

الموظفة العملية (تدخل): شو صار؟ الكرسي تعطل؟

الموظف الكلاسيكي: لا أنا فقط اكتشفت أن كل قرار غريب يحتاج طاقة خارقة!

الموظف الساخر (من خلف الباب): أنت فقط تحوّل الاجتماع لمغامرة فردية!

المرح (يطل برأسه): المهم إذا سقطت فنجان القهوة مرة ثانية يعتبر "مهرجان كوميدي مجاني"!

(الجميع يضحك، الموظف الكلاسيكي يلوّح بفنجان مكسور بحماس)

المشهد الخامس

شخصية المراقب الخارجي"

المكان: قاعة الاجتماعات، الموظفون يجلسون حول الطاولة، يظهر شخصية جديدة: المراقب الخارجي، جدي جدًا ويحمل دفتر ملاحظات.

المراقب الخارجي (بجدية): أنا هنا لمراقبة فعالية الاجتماعات...

وللتأكد من أن القرارات تُنفذ بشكل علمي!

الموظف الغريب (همس للآخرين): تمام... يعني عندنا مراقب رسمي للقرارات العشوائية

المدير (يحاول السيطرة): مرحبًا... مرحبًا كل شيء تحت السيطرة تقريبًا!

المراقب الخارجي: أرى أن هذا الاجتماع لا يختلف كثيرًا عن عرض كوميدي

الموظفة العملية: صح... نعتبره تدريب عملي للابتكار والفكاهة!

الموظف الساخر: يعني إذا قرر المراقب الانضمام للتجربة رح يكون كل شيء مضحك أكثر!

(الجميع يضحك، المراقب يلتفت بدهشة... ثم يبتسم خجولًا)

المشهد السادس

"الاجتماع الكبير النهائي"

المكان: قاعة الاجتماعات الرئيسية، كل الموظفين جالسين، المدير واقف أمام السبورة، المراقب الخارجي موجود، الموظف الغريب يحمل صندوق القرارات، الجميع متحمس ومتوتر في نفس الوقت.

المدير (يحاول الهدوء): حسنًا اليوم نراجع كل القرارات العشوائية اللي طبقناها هذا الشهر...ونرى النتائج... أو الكوارث... حسب النقطة النظرية

الموظف الغريب (بحماس): أنا جبت صندوق القرارات كل ورقة تحوي مفاجأة... وأحيانًا كارثة مضحكة

الموظف الكلاسيكي (يمسك دفتر ملاحظات): اليوم كل شيء واضح الفوضى المنظمة... تجعلك تضحك وتتعلم بنفس الوقت

الموظفة العملية: حتى الأخطاء تحولت إلى فرص للتعاون والابتكار بطريقة كوميدية!

المراقب الخارجي (بتفكير عميق): أعتقد أن أفضل قرار هو أن لا نأخذ القرارات على محمل الجد...بل على محمل الضحك

الموظف الساخر (ينهض): تمام! إذاً أي اجتماع مستقبلي مجرد تجربة كوميدية رائعة

المرح (يقف أمام الجميع، يكسر الجدار الرابع): صدقوني... الفوضى العشوائية... أفضل خطة لأي شركة اللي يضحك فيها... ينجح فيها... حتى لو ما فهم القرارات!

المدير (ينظر للجميع بابتسامة): إذاً درسنا اليوم

"القرارات الغريبة... تجعلنا نضحك، نتعاون، ونكتشف أن الحياة العملية ممتعة أكثر مما نتخيل!"

الموظفة العملية: ونكتشف أن الفريق هو أهم مورد في الشركة... وليس الورق أو القرارات

الموظف الغريب: حتى الفوضى... تصبح ممتعة عندما نعيشها معًا!

المدير يرفع يده للأعلى: إذاً لنحتفل! كل قرار غريب... كل فكرة مجنونة... وكل ضحكة كانت جزءًا من نجاحنا...

الجميع يضحك، يقف، يلوّحون لبعضهم البعض، المراقب يبتسم لأول مرة، الإضاءة تصبح دافئة، الستارة تُغلق ببطء مع تصفيق حار.

الكاتبة أماني سليمان

سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

مواليد ٢/٨/١٩٨٨

درست في كلية العلوم قسم الكيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يضمدها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان وكانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان ِكلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن

السادس عشر خواطر بعنوان على مائدة الوجدان

السابع عشر سكتشات مسرحية بعنوان من رحم المعاناة

الثامن عشر مونولوجات مسرحية بعنوان القوة تنبع من الداخل

التاسع عشر مونولوجات مسرحية بعنوان أنا والحياة

العشرون مونولوجات مسرحية بعنوان علمتني الحياة

الحادي والعشرون رواية بعنوان لم نخرج سالمين

الثاني والعشرون مسرحية بعنوان مقهى النصائح المجّانية

الثالث والعشرون مسرحية ساحة المطر

الرابع والعشرون مسرحية مكتب تصليح القدر

الخامس و العشرون مسرحية بعنوان مقهى الرسائل غير المرسلة

السادس و العشرون مسرحية شركة ضائعة بين القرارات